الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن التربية مهمة جدا في الحياة الدنيا، يبدأ تكوين الموارد البشرية جيدة بالعملية التعليمية الثابتة ويبدأ من بيئة الأسرة والأستاذ والمجتمع أيضا. ولذلك ليس التعليم مسؤولة المدرس فحسب، ولكن المسؤولة مشتركة بين أولى الأمر والمعلم والمجتمع. التربية هي العاملة المهمة في حياة الناس. التربية هي عملية بناء الناس لتطور نفسه حتى يستطيع لموجه المشكلة التي تصدر عن نفسه وحده.

وفي هذا العصر الحديث، أن تطور التربية لا ينحصر على المدرس ووسائل تعليمها، لكنها تجاوز إلى المجتمع وبيئته. كما قال الدكتور عبد الحافظ محمد سلامة في كتابه "تصميم التدريس" بأن التربية هي عملية تفاعلية بين البيئة ومجموعة العلاقات، واستجابة المتعلم.[1] فالتربية المتقدمة الناجحة لها أهمية كبيرة في حياة الناس، فعلو درجة أحد وانخفاضة متعلق بما عنده من التربية. قال الله تعالى في سورة المجادلة الآية ١١ :

يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

من تلك الآية يتضح لنا الفرق بين العالم والجاهل، إما العلوم الدينية أو العلوم العامة التي كان جميعها لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق التربية.

---

[1] عبد الحافظ محمد سلامة, *تصميم التدريس* (الرياض: دار الخريجيض للنشر والوزيع, ١٤٢٤). ص ١٦

في قانون جمهورية إندونيسيا رقم الفصل الثاني المادة الثانية: هدف التربية الوطني هو المؤمن والمكرس الله تعالي وفاضل ومعرف ومهارات وصحة بدنية وعقلية، والشخصية الصلبة والمستقلة والشعور بالمسئولية المجتمعية والجنسية.

أما بالنسبة للإسلام فإن الغرض من التعليم هو تشكيل الناس ذكاء وطاعة إلى أمر الله وبعيدا من نهي الله، حتى يصير حياة سعيدة جدا من الظاهر والباطن وفي العالم والأخرة.

وتدل الأدلة المختلفة القرآن والسنة على التربية عموما على أن الغرض الرئيسي من التربية هي التربية الأخلاقي وتطوير المهارات أو الخبرات. التربية هي استثمار رأس المال البشري للمستقبل من خلال تجهيز جيل الشباب مع شخصية نبيلة ومهارات عالية.

أما أن التربية ليست وحده في البيئة الأسرية، ولكن في ثلاثة بيئات تربيات، وهي؛ (التعليم غير النظامي)، والمدرسة (التعليم الرسمي)، والمجتمع (التعليم غير النظامي). إذا، جيد أو السيئة الأخلاق شخص ومستوى عال من المهارة أو مهارة شخص يتأثر من ثلاثة بيئة التربية، وهي ثلاثة بيئة تشتهر مع مصطلح تري مركز التربية.[٢]

في القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التربية الوطني الذي يتبعه بالنظام الحكومة رقم ٥٥ سنة ٢٠٠٨ على التربية الديني، والديني هو فصل جديد للتربية الديني والديني في إندونيسيا. لأن هذا يعني أن البلد قد أدرك تنوع نماذج وأشكال التربية الموجودة في هذا البلد.

إحدى من بيئة التربية العام (غير الرسمية) أي مدرسة دينية، مدرسة دينية المعروفة باسم المدرسة التي لديها دور المعدات وإضافة التعليم الديني للأطفال الذين يذهبون إلى

[2] Hasbullah, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1997). Hal 32-33

المدرسة في المدارس العامة في الصباح إلى بعد الظهر، ثم في فترة ما بعد الظهر يتبعون التعليم الدين في المدرسة الدينية.[٣] ونمو المدرسة الدينية هو الدافع وراء عدم ارتياح الوالدين الطلاب، الذين يشعرون أن التربية الديني في المدارس العامة لايكفي لتقديم أطفالهم لتكون قادرة على تنفيذ تعاليم الإسلام كما هو متوقع. الخروج من هنا احتياجات المجتمع نوع من مؤسسة مثل هذه المدرسة دينية لايزال يمكن البقاء إلى هذا اليوم. أما من القادم حتى هذا اليوم أن المدرسة الدينية لم تحظ باهتمام كبير من الحكومة، سواء من الميزانية أو من القوى العاملة، ولكن أن الدور المهم للمدرسة دينية مهم جدا في نظام التعليم الذي يجب النظر فيه معا.[٤]

من ذلك، بالنسبة للدينية غير النظامية المذكورة في الفقرة (١) من المادة (٢١)، وهي التربية الدينية غير الرسمية التي تعقد في شكل تعليم الكتاب، مجلس تعليم، تعليم القرآن، دينية التكميلية، أو أشكال أخرى كذلك. ويمكن للمجتمع أيضا تنظيم التعليم الديني الرسمي وغير النظامي وغير الرسمي، مثل مدرسة الدينية.

إن تطبيق المدرسة الدينية له خصائص مختلفة وتوجهات متنوعة. ويعود الفرق إلى عوامل تؤثر فيه، مثل خلفية المؤسسة أو مؤسس المدرس الدينية، والثقافة المحلية، ومستوى المجتمع يحتاج إلى التعليم الديني والظروف الاقتصادية للمجتمع وغير ذلك.

ولذلك، فإن مدرسة الدينية هي إحدى من مؤسسات التعليم غير النظامي التي لها دور مهم في تنمية الدين في المجتمع، وخاصة في تعليم اللغة العربية، وذلك بسبب وجود مدرسة دينية تساعد الطلاب الذين يتعلمون في المدرسة الأساسية حيث لايهتمون بتعلم الدين، وهناك يتعلمون التربية الدين الإسلامي وقرأة مع الكتاب للقرآن ولا تعلم اللغة العربية. يختلف من الطلاب الذين يدرسون في المدرسة الابتدائية

[3] Haidar Putra Daulay, *Dinamika Pendidikan Islam di Asia Tenggara* (Jakarta: Rineka Cipta, 2009). Hal 21

[4] A. Malik Fadjar, *Madrasah dan Tentang Modernitas* (Jakarta: Mizan, 1998). Hal 31

الذي يهتمون بتعلم الدين، ومادة من التعليم الديني مثل: الفقه، القرآن والحديث، اللغة العربية، عقيدة أخلاق، التاريخ الثقافة الإسلامي، وكلها درست في تلك المدرسة الإبتدائية.

وعندما الأطفال الذين يتخرجون من مدرسة الأساسية يشعر الصعبة حين يدخلون مستوى المتوسطة أو المعهد الذي كثير من التعليم الديني والتعليم اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، إذا يدخلون إلى المعهد، لابد أن يشعر صعيبا جدا لأنهم لا يتعملون الدين بتعمق ولا يتعلمون اللغة العربية، خاصة وأننا نعلم أن التعلم في المعهد يستخدم غالبا يعني الكتب باللغة العربية، ثم يجدون صعوبة لأنهم لم يدرسوا أبدا كتابا عربيا. لذلك، مع وجود مدرسة دينية سيجعل الطلاب يشعرون مفيدة في دراسة الدين وخاصة العربية. في مدرسة الدينية سوف يستخدم على تعلم خاص عن العلوم الدينية والكتاب العربية التي لا يمكن أن يستخدم في المدرسة الابتدائية الرسمية، بحيث عندما كانوا يدرسون في المعهد لديهم بالفعل مايكفي من الأساسيات لتعلم اللغة العربية بسهولة.

قال محمود يونس "إن في تدريس اللغة العربية هناك نظريتان: نظرية الوحدة ونظرية الفروع". قال الحج دكتور محمد مثنا الماجستير "إن في تدريس اللغة العربية يعرف نظريتين للتدريس فهي نظرية الوحدة. نظرية الوحدة هي النظام الذي يرى أن اللغة هي موحدة لا تتم فصل. وأما نظرية الفروع هي النظرية الذي ترى أن اللغة تتكون من عدة فروع.[٥]

كما هو الحال مع مدرسة هداية الصبيان التابعة لمدرسة الدينية. هداية الصبيان هي إحدى من مدرسة الدينية التي تعلم التعليم الديني من عدد المدارس الدينية في كاليمانتان الجنوبية. في المدرسة الدينية لايتم تدريس الطلاب فقط عن الدين، ولكن أيضا تعلم العلوم للغة العربية مثل نحو وصرف، وتعلم الكتب باللغة العربية.

[5] Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Teras, 2011). Hal 18

من نتائج الملاحظة والمقابلة التي يقوم الباحث، هو يهتم على تعليم اللغة العربية التي تقوم مدرسة الدينية هداية الصبيان لهدف البحث. لأن مدرسة الدينية المذكور يعني من إحدى مدرسة الدينية في كاليمانتان الجنوبية التي تعلم اللغة العربية خاصة النحو والصرف كقاعدة الأساسية للتعلم اللغة العربية، وأيضا باعتبارها محاولة لجعل الطلاب لديهم فكرة عن اللغة العربية عند دخول مدرسة المتوسطة أو معهد لتعلم اللغة العربية بسهولة.

تعليم اللغة العربية في المدرسة الدينية هداية الصبيان هي إحدى من المؤسسات غير الرسمية في كاليمانتان الجنوبية تقع في الشارع سونجاي بوجور بقرية باكو عالم، قرية سونجاي تبوك، منطقة بنجار، مقاطعة كليمانتان الجنوبية، وهذه إحدى تعليم اللغة العربية ليساعد وليسهل الطلاب الذين يتبعون ذلك.

استناداً إلى خلفية البحث التي تصفها الباحث أعلاه، يهتم الباحث لبحث " كيف تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان الدينية سونجاي تبوك؟". الباحث يريد أن يعرف تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان الدينية سونجاي تبوك كاليمنتان الجنوبية. في هذه الرسالة، سيبحث الباحث عن تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان الدينية سونجاي تبوك كاليمنتان الجنوبية لأن في مدرسة هداية الصبيان الدينية سونجاي تبوك كاليمنتان الجنوبية، أن يسهل على الطلبة فهم تعليم الديني خاصة اللغة العربية التي سوف تكون مفيد لتسهيل الطلبة عندما يخلون في مستوى المتوسطة أو معهد.

ب- التحديد الإجرائ

لكيلا يقع القارئ على خطأ الفهم مما تقصد الباحث بهذا الموضوع، فيقم ويحدد الباحث أولا عن الألفاظ والمصطلحات التي استخدمها:

١. تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية يتضمن فيها المعلم يعلم المعرفة للطلاب وجهود الطلاب لتعلم المعرفة.[٦] وفي تعليم يحتوي على تخطيط وتنفيذ وتقويم.

إن في تدريس اللغة العربية هناك نظريتان: نظرية الوحدة ونظرية الفروع". قال الحج دكتور محمد مثنا الماجستير "إن في تدريس اللغة العربية يعرف نظريتين للتدريس فهي نظرية الوحدة. نظرية الوحدة هي النظام الذي يرى أن اللغة هي موحدة لا تتم فصل. وأما نظرية الفروع هي النظرية الذي ترى أن اللغة تتكون من عدة فروع.[٧]

بين نظرية الفروع في تعليم اللغة الربية هو تعليم القواعد (النحو والصرف) لأن القواعد كقاعدة الأساسية للتعلم اللغة العربية، وأيضا باعتبارها محاولة لجعل الطلاب لديهم فكرة عن اللغة العربية عند دخول مدرسة المتوسطة أو معهد لتعلم اللغة العربية بسهولة.

٢. تعليم النحو والصرف

في تعليم اللغة لابد إن تعليم القواعد في تلك اللغة. وكذلك أيضا في تعليم اللغة العربية، لابد على الطلاب ان تعليم القواعد في اللغة العربية. وهذا تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو وقواعد الصرف.

والمراد بتعليم النحو والصرف في هذ البحث هو عملية تعليم النحو والصرف من خلفية تخطيط وتنفيذ وتقويم في المدرسة هداية الصبيان الدينية بسنجاي تابوك منطقة بنجار كاليمنتان الجنوبية.

٣. مدرسة هداية الصبيان الدينية بسنجاي تابوك منطقة بنجار كاليمنتان الجنوبية

[6] Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bhasa Arab* (Malang: Madani, 2015). Hal 23

[7] Wa Muna, *Op. Cit*. Hal 18

مدرسة هداية الصبيان الدينية بسنجاي تابوك منطقة بنجار كاليمنتان الجنوبية إحدى مدرسة الدينية في كليمنتان الجنوبية التي تعلم اللغة العربية، بدءا من الصف الأول إلى الصف السادس، ولكن في هذا البحث خصوصا في الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس.

يأخذ الباحث الخلاصة من التحديد الإجرائى هو تعليم النحو والصرف في المدرسة هداية الصبيان الدينية بسنجاي تابوك منطقة بنجار كاليمنتان الجنوبية وخاصة في الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس من حيث تخطيط وطريقة وتنفيذ وتقويم اللغة العربية. في هذا البحث يبحث عن تعليم النحو والصرف في المدرسة هداية الصبيان الدينية بسنجاي تابوك منطقة بنجار كاليمنتان الجنوبية.

ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث وجد الباحث مشكلة البحث، فمشكلة البحث في هذا البحث، وهو يحتوي على أسئلة فرعية آتية:

١- كيف تعليم النحو والصرف في مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك؟

٢- ما العوامل المؤثرة في تعليم النحو والصرف في مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك ؟

د- أهداف البحث

الأهداف المتوقعة لهذا البحث هي:

١. معرفة تعليم النحو والصرف في مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك

٢. معرفة العوامل المأثرة تعليم النحو والصرف في مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك

ه- أهمية البحث

النتيج من هذا البحث الميداني ترجى أن تكون فائداة كما يلي:

١. إن نتائج هذه الكتابة تمثل إسهاما فكريا وموضوعا جوهريا بالنسبة للمجتمع أو المؤسسات الأخرى وخاصة المؤسسات الدينية الأخرى التي ترغب في تطبيق مؤسسات دينية لتعليم الصرف والنحو.
٢. وأن يكون هذا البحث مرجعا في البحث الميداني الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيمابعد.
٣. وأن تكون نتيجة هذاالبحث تزيد وتثري الخزينة من العلوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
٤. وأن تكون نتيجة هذا البحث تنمية وتطورا للتقدم العلوم خصوصا في تعليم الصرف والنحو.

و- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب:

١. لأن الباحث يشعر أن مدرسة الدينية هي مؤسسة غير رسمية مهمة جدا ومفيدة جدا للأطفال الذين يتعلمون في مدرسة الأساسية إذا يريدون إلى مستوى المتوسطة أو معهد، لأن في مدرسة الدينية يتعلمون عن اللغة العربية ليسهل أن الطلبة لديهم المهارات الأساسية لتعلم اللغة العربية بسهولة. وإذا نظرنا هذا اليوم، فإن مؤسسات الدينية في المدارس لاتطبق الكثير من الناس بعد الآن. ولذلك، فإن الغرض من هذه الرسالة العلمية كيفية تعليم النحو والصرف في

مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك وهي نتائج هذه الكتابة يمكن استخدامها لتكون مرجعا للمجتمع عندما يريدون آخرون أن يقوم مدرسة الدينية مماثلة من مدرسة الدينية في أماكن أخرى.

٢. قام الباحث باختيار موضوع البحث "تعليم النحو والصرف في مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك"، لأن الباحث لم تجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة "مدرسة الدينية" في سونجاي تبوك، وتكون الباحث رغبة في اختيار هذا الموضوع.

٣. عدم وجود البحث "تعليم النحو والصرف في مدرسة هداية الصبيان الدينية بسونجاي تبوك"، هذا حسب معرفة الباحث.

ز- الدراسات السابقة

وقبل أن يقدّم الباحث الرسالة العلمية ذا الموضوع المختار، قد بحث الباحث عدة المرجع والمصدر التي يتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

أولا، جِيَارْتِي بموضوع "دور مدرسة دينية نور الأنام في تطوير التربية الإسلامية في قرية كرانجي منطقة كيدونغوني بيكالونغان" سنة ٢٠١٠ جامعة والي سوغو الإسلامية الحكومية. يهدف هذه الرسالة العلمية إلى تحديد تطوير التربية الإسلامية في قرية كرانجي، ودور مدرسة دينية نور الأنام في تطوير التربية الإسلامية في قرية كرنجي. معادلة البحث مع جيارتي هي مدرسة الدينية، ولكن في البحث جيارتي تبحث عن تطوير التربية الإسلامية في مدرسة الدينية وفي هذا البحث يبحث عن تعليم النحو والصرف في مدرسة الدينية.

ثانيا، سيجيد فريستيونو بموضوع "استراتجيات التعلم في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة مختلف الأعمار في مدرسة الدينية النواوي بوروريجو" سنة ٢٠١٩، جامعة إندونيسيا الإسلامية. يهدف هذه الرسالة العلمية حول تطبيق استاتجيات التعليم في التعامل مع الفروق العمرية وحول فعالية نموذج التعلم في تحسين التعلم في المدرسة الدينية. معادلة البحث مع سيجيد هي مدرسة الدينية، ولكن في البحث سيجيد يبحث عن استراتيجيات التعليم في تحسين التعلم على زيادة التحصيل الدراسي لطلبة في مدرسة الدينية وفي هذا البحث يبحث عن تعليم النحو والصرف في مدرسة الدينية.

ثالثا، أَدِي أرفان فوترا رمضان بموضوع "دور العلم النحو والصرف في تحسين تعلم القرآن والحديث في المدرسة المتوسطة الأمين غراسيك كاديري لومبوك غرب" سنة دراسة ٢٠١٦/٢٠١٧، جامعة متارام الإسلامية الحكومية، يهدف هذه الرسالة العلمية إلى تحديد كيفية عملية التدريس والتعلم القرآن والحديث في المدرسة المتوسطة الأمين غراسيك كاديري لومبوك غرب وكيفية دور العلوم النحو والصرف في تحسين تعلم القرآن والحديث في المدرسة المتوسطة الأمين غراسيك كاديري لومبوك غرب. معادلة البحث مع أدي هو النحو والصرف، ولكن في البحث أدي يبحث عن دور النحو والصرف في تحسين تعلم القرآن والحديث في المدرسة المتوسطة الأمين وفي هذا البحث يبحث عن تعليم النحو والصرف في مدرسة الدينية.

ح-هيكل البحث

لتسهيل فهم محتويات هذه المناقشة البحثية، سيتم كتابة مع النظامية على النحو التالي ؛

الباب الأول، المقدمة تتكون من خلفية البحث وتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري التي تحتوي على تعليم النحو والصرف في مدرسة الدينية هداية الصبيان سونجاي تبوك.

الباب الثالث، نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، وموضوع البحث والذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: التصور العام عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: خلاصة البحث و توصيات البحث.